

الأغاني

جريرا سنة غضبا على ابنه وأنه مات قبل أن تمضي سنة ويقول غير بني نمير إنه كمد لما سمعها فمات كمدا .

يعترف بتفوق جرير عليه في الهجاء .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي وأبو الحسن علي بن سليمان الأخفش قالا حدثنا أبو سعيد السكري عن محمد بن حبيب وإبراهيم بن سعدان عن أبي عبيدة وسعدان والمفضل وعمارة بن عقيل وأخبرنا به أبو خليفة عن محمد ابن سلام عن أبي البداء قالوا جميعا .
مر راكب بالراعي وهو يتغنى .

(وَعَاوٍ عَوَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ رَمِيَتْهُ ... بِقَافِيَةٍ أَنْفَازُهَا تَقْطُرُ الدَّمَا) .

(خَرُوجٍ بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ كَأَنَّهَا ... قَرَأَ هُنْدُؤَانِيٍّ إِذَا هُزَّ صَمَمًا) .

فسمعها الراعي فأتبعه رسولا وقال له من يقول هذين البيتين .

قال جرير فقال الراعي أألام أن يغلبني هذا وإني لو اجتمع الجن والأنس على صاحب هذين البيتين ما أغنوا فيه شيئا .

قال ابن سلام خاصة في خبره وهذان البيتان لجرير في البعث وكذلك كان خبره معه اعترضه في غير شيء .

أخبرنا أبو خليفة قال أخبرنا محمد بن سلام قال